

اضراب ناشط سعودي عن الطعام والسبب منطقي تماما



قالت جماعة مدافعة عن حقوق الإنسان اليوم الخميس إن ناشطا سعوديا بدأ إضرابا عن الطعام بعد إبقائه في السجن عقب انقضاء موعد الإفراج عنه بعد أن قضى حكما بالسجن ثماني سنوات.

وقالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في بيان إن "خالد العمير" كان من المقرر ان يفرج عنه في الخامس من أكتوبر تشرين الأول بعد أن أتم فترة سجنه عن جرائم متعلقة بتنظيم مظاهرة للاحتجاج على الحرب الإسرائيلية على غزة.

وأضاف البيان نقلا عن نشطاء سعوديين أن العمير بدأ إضرابه عن الطعام في اليوم التالي في سجن الحائر في الرياض.

وذكرت منظمة العفو الدولية أن العمير تعرض للتعذيب ووضع في حبس انفرادي لفترات طويلة أثناء سجنه، ولم يتسن الوصول للسلطات السعودية للتعقيب على القضية.

وكان العمير قد القي القبض عليه في 2009 مع 14 سعودي فلسطينيا اثناء تجمعهم في أحد شوارع الرياض لبدء مسيرة احتجاج ضد الحرب على غزة.

وقالت هيومن رايتس ووتش إن أغلبهم أفرج عنهم فيما بعد لكن العمير ورجلا آخر أدينا بتهمتي "الخروج على ولي الأمر" و"الشروع في التطاهر". وأدين العمير أيضا بتهمة إلكترونية لأنه دعا إلى المظاهرة عبر الإنترنت. وقبل القبض عليه شارك العمير في التماس يطالب بإصلاحات ديمقراطية في السعودية بما في ذلك توجيه دعوة في 2007 إلى انتخابات حرة.

وتحظر السعودية أي نوع من الاحتجاج العلني وتقول إن المظاهرات تتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية وتقاليد المجتمع السعودي!.